

نبذة عن تعليم اللغة العربية في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية وخاصة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية العلوم التربية والتعليم

Sahkholid Nasution

Dosen Tetap Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sumatera Utara
Jl. Williem Iskandar Psr.V Medan Estate-Medan
dan Mahasiswa Program Pascasarjana UIN "Maliki" Malang
e-mail: sahkholidn@yahoo.com

مستخلص: لايزال تعليم اللغة العربية في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية متأخرا بالنسبة إلى الجامعات الأخرى التي قد تفوقن ببرامجهم الممتازة في تعليم اللغة العربية. وتهدف المقالة وصف وضع تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة حسبنا وتحريضا على كل رجال الجامعة في تطوير البرامج التي تقوي تعليم العربية لدى الطلبة في المستقبل. ويستخدم الباحث المدخل الوصفي بطريقة الدراسة الحالة. ويمكن القول أن تعليم العربية في هذه الجامعة مازال متأخرا كثيرا في جميع العناصر التعليمية. الكلمات المفتاحية : تعليم اللغة العربية، موارد بشرية، منهج دراسي، الإدارة، البنى تحتية، السياسة التعليمية.

Abstrak: Pembelajaran bahasa Arab di UIN Sumatera Utara masih tertinggal dibanding beberapa PTAI lain yang sudah memiliki program-program unggulan dalam pembelajaran bahasa Arab. Tujuan dari tulisan ini adalah untuk mendeskripsikan kondisi pembelaran bahasa Arab di PT ini, dengan harapan bisa menjadi pemicu bagi seluruh civitas akademika UIN Sumut untuk mengembangkan program-program yang menunjang penguatan bahasa Arab untuk mahasiswa ke depan. Tulisan ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode penelitian kasus. Secara umum dapat disimpulkan bahwa pembelajaran bahasa Arab di UIN Sumatera Utara masih jauh tartinggal di semua unsur pembelajaran.

- أ- مقدمة
- اختبار، (٣). الإدارة، (٤). البنى تحتية، (٥).
- كما هو المعروف أن التعليم يتكون من العناصر وهي: (١). موارد بشرية، أي طلبة وأساتذة ومسؤولون وموظفون، (٢). يتكون من هذه العناصر أيضا. والجامعة التي قام فيها الباحث بالدراسة عن (مقررات دراسية) ومدخل التعليم وطرقه وأساليبه أو استراتيجيته ثم تقويم
- السياسة التعليمية. ولذلك طبعا أن تعليم اللغة العربية

قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم.
الجامعة كالجامة الإسلامية الحكومية (UIN) سومطرة الشمالية.

إن في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية خمس كليات وهي كلية العلوم التربية والتعليم وكلية الشريعة وكلية الاقتصاد والتجارة الإسلامية وكلية الدعوة والاتصال وكلية الأصول الدين. (<http://www.iainsu.ac.id/>)

كلية العلوم التربية والتعليم فيها ثمانية شعب؛ قسم التربية الإسلامية وقسم تعليم اللغة العربية وقسم تدريس اللغة الإنجليزية وقسم الإرشاد والتوجيه

وقسم تدريس الرياضيات وقسم إدارة التعليمية الإسلامية وقسم إعداد معلمي المدارس الابتدائية وقسم إعداد معلمي الروضة الأطفال.

قسم تعليم اللغة العربية في كلية

العلوم التربية والتعليم هو من أقدم قسم أنشئ متمشياً مع إنشاء جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية سنة ١٩٧٣م بجانب قسم التربية الإسلامية.

كانت هذه الكلية في البداية سميت بكلية التربية فقط، فمنذ سنة ٢٠١٣ فجددتها وزارة الشؤون الدينية اسمها بكلية العلوم

التربية والتعليم متمشياً مع مشروع تنمية التربية والتعليم خاصة.

إن وضع طلبة جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية كماً حتى الوقت الراهن يزيد من ١١.٠٠٠

هذه الدراسة هي الدراسة الحالية. ويهتم الباحث اهتماماً بشرح الدراسة التي نحن بصددتها في هذا البحث فهي الدراسة الحالية منذ يدرّس الباحث فيها من قبل.

أ. البحث

أ) الموارد البشرية:

١. وضع طلبة جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية وطلبة قسم

تعليم اللغة العربية كلية العلوم

التربية والتعليم خاصة.

إن وضع طلبة جامعة سومطرة

الشمالية الإسلامية الحكومية كماً

حتى الوقت الراهن يزيد من ١١.٠٠٠

لمناهج وطرق تعليم العربية، كما يهدف إلى إعداد المتخصصين القادرين على القيام بالبحث العلمي في تعليم العربية، وعلى القيام بمهنتهم كمدرسين مؤهلين ملتزمين بالأمانة العلمية والعملية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. (نبذة عن قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم بجامعة سومطرة شمالية الإسلامية الحكومية - ميدان، السنة ٢٠١٣م).

فإن وضع طلبة قسم تعليم اللغة العربية كميًا منذ سنة ٢٠٠٩ حتى ٢٠٠٣ يتمثل في الجدول التالي:

طالب تقريبا وحوالي أربع آلاف وستمئة (٤.٦٠٠) منهم طلاب في كلية العلوم التربية والتعليم.

إن قسم تعليم اللغة العربية في كلية العلوم التربية والتعليم بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية من الشعب التي لا يهتم بها الراغبون إلا قليلا منهم. فلا يقبل القسم الطلبة إلا فصلا واحدا ولايزيد من أربعين (٤٠) طالبا وقد تمّ منذ نشأته في سنة ١٩٧٣م إلى سنة ٢٠١١م. ومنذ سنة ٢٠١٢ فيتطور الراغبون فيه حتى يقبل الطلبة ثلاثة فصول يزيد من مائة (١٠٠) طالب.

يهدف هذا القسم أو التخصص إلى إعداد مدرسين مؤهلين في تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا، متقنين

الجدول الأول

عدد الفصل	المجموع	النساء	الرجل	العام الجامعي
١	٣٧	٢٤	١٣	٢٠١٠/٢٠٠٩
١	٣٠	١٩	١١	٢٠١١/٢٠١٠
١	٤٠	٢٤	١٦	٢٠١٢/٢٠١١
٣	١٠١	٧٠	٣١	٢٠١٣/٢٠١٢
٣	١٠٨	٧٨	٣٠	٢٠١٤/٢٠١٣

والحديث وغيرهم. وإن وضع أساتذة تعليم اللغة العربية فيها نوعيًا (من حيث خلفية تعليمية) لا يزال منخفضًا، يدل عليه أن الخلفية التعليمية من معظم أساتذة تعليم اللغة العربية في الجامعة غير خطي. والتالي، فخصص الباحث الكلام عن وضع الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية ويتكون من الأستاذ المتفرغ وأستاذ الغير المتفرغ؛ ويتكونون من عشرين (٢٠) أستاذًا، وستة عشر (١٦) منهم الأساتذة المتفرغة وأربعة (٤) أساتذة منهم غير المتفرغة. ومن أربع عشرة (١٤) أستاذًا ينقسم إلى قسمين: أساتذة متفرغة وأساتذة غير متفرغة. والأساتذة المتفرغة تنقسم إلى قسمين: الأساتذة المناسبة للقسم والأساتذة غير مناسبة للقسم. كما يتصور عددهم في الجدول التالي:

إن النسبة المئوية من هذه المعطيات تنقسم إلى ثلاثة أقسام: (١). المتخرجون من المدرسة الثانوية الدينية الحكومية يتكونون من ٥٠-٦٠ % (تقريبًا، ٢). المتخرجون من المعهد يتكونون من ٢٠-٣٠ % (تقريبًا، ٣). والباقي (٥-١٠ %) تقريبًا يتخرجون من المدارس العامة حكومية كانت أم أهلية. ٢. وضع أساتذة تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية وأساتذة قسم تعليم اللغة العربية في كلية العلوم التربية والتعليم خاصة. البحث عن وضع أساتذة تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية إما من منظور كمي ونوعي. إن وضع أساتذة تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية لا يزيد من عشرين أستاذًا. وهذه الأسماء بعدد الطلبة في هذه الجامعة حيث عددهم فيها يزيد من ١١٠٠٠ طالب، فاضطرت الجامعة إلى استعمال المحاضرين المتخصصين بغير اللغة العربية كمثل محاضر التفسير

وأستاذًا في شعب سوى شعبة تعليم اللغة العربية أو لم يكن مقيدا كموظف حكومي في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية.

والمشكلة التي توجد في هذا المجال ولايزال واقعا لحد الآن هو عدم نظير عدد الطلبة بعدد المحاضرين.

٣. وجهة نظرة المسؤولين والموظفين في الجامعة اتجاه اللغة العربية وتدريسها.

والمراد بالمسؤولين الذي نحن بصدده هم الزعماء والرؤساء في الجامعة كمدير الجامعة ونوابه وعمداء الكليات ونوابه ورؤساء المراكز والهيئات النظامية. إن رأيهم للغة العربية هي اللغة المهمة ولكن هذه الرؤية لاتزال فكريا ولم يكن هناك محاولات واضحة ومستمرة ومتلاحقة في ترقية تعليم اللغة العربية إلا في السنوات الأخيرة.

في خمس سنوات أخيرة تقريبا قد حاول رؤساء الجامعة إحياء المراكز والهيئات النظامية لترقية تعليم اللغة العربية، كمثل:

نمرة	أساتذة	عدد
١	مناسب للقسم	9
	غير مناسب للقسم	7
٢	أستاذ غير متفرغ أو منتدب	4
	المجموع	20

والمراد بالأستاذ المتفرغ الذي نحن بصدده هو أستاذ موظف حكومي في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية وأتمن أستاذ خاص في قسم تعليم اللغة العربية اعتمادا على قرار عميد كلية العلوم التربية والتعليم. وأما الأستاذ المتفرغ المناسب للقسم فهم حاملون على الشهادة لتعليم اللغة العربية في درجة البكالوريوس كانت أم في درجة الماجستير أو الدكتوراة ويعلمون مادة مهنية لقسم تعليم اللغة العربية، بينما يقصد بأستاذ متفرغ غير مناسب للقسم هم الذين يعلمون مادة غير مهنية لقسم تعليم اللغة العربية. وأما أستاذ غير متفرغ أو منتدب فهو الذي كان موظفا حكوميا في الجامعة

خاص للطالبات. ومن البرامج المقعدة فيه هي دورة تعليم اللغة العربية من الرابعة إلى السادسة مساءً ومن الثامنة إلى العاشرة ليلاً. ومن المشكلات التي تواجه دورة تعليم اللغة العربية في معهد الجامعة هي:

- لم يكن هناك منهج خاص لتعليم اللغة العربية.
- الجامعة لم تجهز المصروفات المطلوبة لهذه الدورة.
- مازلات خاصة للطالبات.

٣. إصدار مجلة اللغة العربية

منذ العام ٢٠٠٩ نشر قسم تعليم اللغة العربية الدورية أو المجلة العربية التي سميت بالمجلة العلمية "إحياء العربية" (مجلة التربوية وتدرّس اللغة العربية) تصدر مرتين في السنة (يناير و يوليو). ويقصد من إصدارها وسيلة لجميع محاضري اللغة العربية في الجامعة لنشر كتاباتهم العربية المتعلقة بعلوم العربية وتعلمها. ومنذ ٢٠١١م فأتمن

(أ) تنشط مركز اللغات والثقافات.

<https://sites.google.com/site/clciainsu/utama>

يقوم هذا المركز باعتباره وحدة تنفيذية لأنشطة الجامعة بتقديم الخدمات التربوية والتدريبية في اللغات العربية والإنجليزية وغيرها من اللغات العالمية للمدرسين والموظفين. كما يقوم بتنظيم أنشطة لغوية وتقويم برامج تعليم اللغات بالجامعة. ينظم المركز عدة برامج من بينها دروس إضافية في اللغتي العربية والإنجليزية للمدرسين، والموظفين، والطلاب. كما ينظم دروساً إضافية في الترجمة، ويقدم رعاية ودورة تدريبية في اللغة العربية وينظم أيضاً الندوات العالمية والقومية تتعلق باللغة العربية:

١. تنشيط معمل اللغة، كما سيتكلم الباحث في المبحث التالي.

٢. تنشيط معهد الجامعي

في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية معهد جامعي ولكنه مجهز

عميد الكلية على الباحث أن يكون رئيس التحرير لهذه المجلة. وأما المشكلة التي تواجه الدورية حتى الآن فهي قلة الكتابة المكتوبة باللغة العربية. هذه المجلة تحتاج إلى عشر مقالات لكل نشرها وكان معدل الكتابة المكتوبة بالعربية لكل طباعتها حوالي ثلاثين في المائة، فاضطرت هيئة التحرير أن تدرج المقالات الإندونيسية أو الإنجليزية وفي مجالات مختلفة.

ب) المنهج الدراسي

١. أهداف تعليم اللغة العربية في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية. إن أهداف تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي لم يصمّمها الجامعة كمرجع لكل محاضر اللغة العربية الا ما يصممها المحاضر نفسه، فطبعاً أن هناك تفاوت بين البعض مع البعض، فالمحاضر يعلم العربية كما يراه وكذلك الآخر. على سبيل المثال يعلم المحاضران العربية في نفس القسم حيث يركز اهتمامه

كبيرا في مهارة القراءة، والآخر يركز اهتمامه في مهارة الكلام والقراءة معا، فربما هناك فوارق الكفاية بين البعض مع البعض.

بالرغم أن هدف تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية يختلف بتعليمها في شعب أخرى. فإن تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية يستهدف لغرض ذاته بينما يكون تعليمها في شعب أخرى يستهدف كوسيلة لفهم التعاليم الإسلامية واستيعابها.

إن أهداف تعليم اللغة العربية خاصة في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية - تزويد الدارسين المؤهلين في اللغة العربية محادثة وقراءة وكتابة وترجمة. - تزويد الدارسين المؤهلين في تعليم اللغة العربية بالطرق الحديثة في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية.

٣. مداخل وطرق وأساليب تعليم اللغة العربية المستخدمة في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية .
- مدخل التعليم الذي نحن بصده هو نقطة انطلاق أو وجهة نظر من عملية التعلم. كما هو المعروف أن مدخل التعليم ينقسم إلى قسمين: (١). مدخل التعليم الموجه إلى الطالب (*student centered approach*) (٢) مدخل التعليم الموجه إلى المعلم (*teacher centered approach*). بالنسبة إلى تعليم اللغة العربية خاصة فإن المدخل ينقسم إلى: (١). المدخل التكاملي، (٢). المدخل المهاري، (٣). المدخل الاتصالي، (٤). المدخل الوظيفي (*The Fungsional Approach*). (٥). المدخل الإنساني (*Humanistic Approach*). (٦). المدخل التقني (*Media-Based Approach*). (٧). المدخل التحليلي وغير التحليلي (*Analytic Syllabus & Non-Analytic Approach*). (٨). المدخل السمعي الشفهي (*Aural-Oral*)
- تزويد الدارسين بقدر كاف من الدراسات الإسلامية لخدمة الإسلام.
- تشجيع البحث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بكافة تخصصاته.
٢. المقررات الدراسية المعتمدة عليها في تعليم اللغة العربية في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية .
- إن المقررات الدراسية لتعليم اللغة العربية في جميع الكليات بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ترجع إلى المقررات القومية لتعليم اللغة العربية التي أصدرتها وزارة الشؤون الدينية سنة ١٩٩٨م.
- هذه المقررات يطورها كل الكليات أنفسهم حتى من قبل المدرسين، وربما يختلف المنهج الدراسي للغة العربية بعضهم بعضا. هذه من أجل دون اتحاد (*Konsorsium*) مدرسي اللغة العربية في هذه الجامعة.

- بالطرق المتنوعة كمثل الطريقة
المباشرة والطريقة الإنتقائية
وغيرها.
٤. أنواع التقويم المعتمد عليها لتعليم
اللغة العربية في التعليم جامعة
سومطرة الشمالية الإسلامية
الحكومية وخاصة في قسم تعليم
اللغة العربية كلية التربية.
- التقويم الذى نحن بصدد
هو يقصد بالتقويم "مجموع
الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع
بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو
بظاهرة ودراسة هذه البيانات
بأسلوب علمي للتأكد من مدى
تحقيق أهداف محدودة سلفا من
أجل اتخاذ قرارات معينة".
- إن التقويم الذى يستخدمه
معظم محاضري اللغة العربية في
الجامعة مازال التقويم التحريري
بكثير، وقليل منهم يستخدمون
التقويم الشفهي والتقويم
التحريري والشفهي معا.
- التقويم التحريري يتضمن
فيه الأسئلة التي تستحق معرفة
مدى مهارتى القراءة والكتابة
- (Approach)، المدخل
التركيبى (Synthetic Syllabus)
(Approach). المدخل
المنوع (Multiple Approach).
- اعتمادا على الدراسة
الحالية المنعقدة فإن معظم
المحاضرين في تعليم اللغة العربية
بجامعة سومطرة الشمالية
الإسلامية الحكومية لا يزالون أن
يستخدموا كثيرا مدخل التعليم
الموجه إلى المعلم (teacher centered
approach) والمدخل التحليلي وغير
التحليلي (Analytic Syllabus & Non-
Analytic Approach). يدل عليه يكاد
أن معظم المحاضرين في جميع
كليات يستخدمون الطريقة
القواعد والترجمة وقليل منهم
يستخدمون الطريقة الأخرى كمثل
الطريقة المباشرة والطريقة
الإنتقائية إلا المحاضرين في قسم
تعليم اللغة العربية.
- في هذا القسم مع أن هناك
محاضر يستخدم مدخل التعليم
الموجه إلى المعلم والمدخل التحليلي
وغير التحليلي إلا أن معظمهم
يستخدمون مدخل الاتصالي

النص المقروء ثم يعرض عليه
بعد ذلك عدة أسئلة يمكن أن
يجد الإجابة عليها في الفقرة.
إضافة عليها هناك النقاط
المهمة من الأسئلة التي انتضمت
في التقويم لمهارة الكتابة فهي:
(١) اختبار النسخ. يعنى يعرض
المحاضر على التلميذ قطعة
من النص المكتوب أو فقرة
معينة منه ثم يطلب منه نسخ
القطعة أو الفقرة بخط يده.
(٢) اختبارات الهجاء. أي يقرأ
المدرس الكلمات أو العبارات
ثم يطلب من التلاميذ كتابتها.
(٣) اختبار بناء الجملة. أي يطلب
المحاضر من التلميذ بناء جملة
من عدة أجزاء مثل الفعل،
والفاعل، والضمير، والصفة،
والظرف.
(٤) اختبار ربط الجمل. أي يعطى
المحاضر التلميذ جملتين أو
أكثر ثم يطلب منه ربط هذه
الجمل مستخدماً حروف
العطف والأسماء الموصولة
وغيرها.

فقط. ومن النقاط المهمة التي
تتضمن في الأسئلة هي
(١) التعرف على المفردات. مثال:
تستقبل الجامعة الضيوف
القادمين من خارج البلاد.
مصدر الفعل "تستقبل" هو:
(أ) استقبال (ب) مستقبل (ج)
قبل (د) يستقبل.
(٢) التعرف على العناصر
المفتاحية. يعنى يعرض محاضر
على التلميذ بعض الجمل
ويطلب منه وضع خط تحت
المبتدأ أو الخبر أو العناصر
الأخرى من الجمل.
(٣) التعرف على الضمائر والأسماء
التي تعود عليها. يعنى يعرض
المحاضر على التلميذ بعض
الجمل ويطلب منه إيجاد
الأسماء التي تعود إليها
الضمائر التي تحتها خط.
(٤) القشط. يعنى يعرض المحاضر
على التلميذ فقرة من النص
المقروء ثم يطلب منه
استخراج النقاط المهمة.
(٥) فهم القطعة. يعنى يعرض
المحاضر على التلميذ فقرة من

بالنسبة إلى المنهج القومي في مستوى الجامعة الإسلامية فإن تدريس اللغة العربية في كل كليات بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية تدرس في فصل دراسي أحدي على أربعة (٤) ساعات معتمدة وفي فصل دراسي زوجي على اثنين (٢) ساعة معتمدة.

إضافة إلى ذلك، فقررت الجامعة تعليم اللغة العربية على شكل مكثف ويسمى بالتدريب العملي للغة العربية (*Praktikum Bahasa Arab*)، حيث يجب على كل طالب في كل قسم وفي كل كليات أن يشتركه ولا بد من أن يكون فيه ناجحاً وإلا فامتنع به من متابعة المناقشة النهائية.

إن ملامح التدريب العملي للغة العربية المذكور يتمثل في الجدول التالي:

(٥) التعبير التحريري المقيد. يعنى يطلب المحاضر من التلميذ أن يكتب حواراً أو فقرات كاملة وفقاً لإرشادات أو تعليمات محددة، مثل: استخدام مفردات معينة، أو تراكيب معينة.

(٦) التعبير التحريري الموجه. يعنى يطلب المحاضر من التلميذ كتابة النصوص وفقاً للأشكال المحددة مثل: الحوار، أو المذكرات، أو الخطابات الشخصية، أو خطابات الطلب.

(٧) التعبير التحريري الحر. يعنى يطلب المحاضر من التلميذ كتابة حول أي موضوع يثير اهتمامه. والمدرس في هذا النوع من الاختبارات يقدم التوجيه للتلميذ أثناء الاختيار للتعبير عن نفسه وليس نحو ما سوف يكتبه.

ج) الإدارة

١. إدارة عملية تعليم وتعلم اللغة العربية على جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية .

نمرة	التدريب العملي من حيث	الفصل الدراسي	
		الأول	الثاني
١	اسم المادة	اللغة العربية الأولى	اللغة العربية الثانية
٢	زمن التنفيذ	٦٠ د / المقابلة	٦٠ د / المقابلة
٣	الساعة المعتمدة	٢	٢
٤	عدد المقابلة	١٦	١٦
٥	عدد الطلاب في الفرقة	١٠	١٠
٦	الكتاب المستخدم	العربية الأولى	العربية الثانية
٦	أستاذ جامعي	الأستاذ مادة العربية وغير العربية	

٢. تنفيذ البرامج المخططة

إن برامج تعليم اللغة العربية كالمناهج القومي قد تم تنفيذه على غير وجه أكمل. يدل عليه دون استعداد محاضري اللغة العربية تجهيز المنهج الدراسية وتنفيذه لدى الطلبة في الفصل والقيام بالتقويم عليه على وجه أكمل. منهم من يعلم المادة بدون الكتاب المقرر ودون تصميم خطة التدريس ودون استخدام الوسائل التعليمية واستخدام الطريقة الإلقائية فقط وغير ذلك. بالنسبة إلى برنامج التدريب العملي للغة العربية

(Praktikum Bahasa Arab)

حقيقة فلابد من أن يعلم المحاضر المادة في معمل اللغة ولكن تنفيذها كثيرا في الفصول لأن معلم اللغة مجهوز غير متوفر. ٣. تقويم لعملية تنفيذ تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية إن التقويم الذي نحن بصده هو تقويم تعليم اللغة العربية الذي قام به أستاذ المادة والتقويم الذي قام به اللجنة من رجال ورؤساء الجامعة تجاه اللغة العربية تعلمها وتعليمها في المستوى الجامعي. وأما التقويم

سنوات، هذا مايسمى بتطوير المناهج.

وخاصة في قسم اللغة العربية قد تمت مراجعة المناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية ولمادة أخرى في السنة ٢٠١١ بتحضير الأستاذ الدكتور د. هداية، الماجستير مح اشتراك هيئة التدريس في قسم تعليم اللغة العربية.

٥. هل هناك تخطيط لإرسال أعضاء هيئة التدريس للحضور في المؤتمرات أو المشاركة في ورشات عمل ودورات تدريبية حول تعليم وتعلم اللغة العربية.

ليس هناك تخطيط من رئيس الجامعة كان أم من عميد الكلية لإرسال أعضاء هيئة التدريس للحضور في المؤتمرات أو المشاركة في ورشات عمل ودورات تدريبية حول تعليم وتعلم اللغة العربية الا المبادرة من الحاضر نفسه في اشتراك المؤتمرات أو المشاركة في ورشات عمل ودورات تدريبية حول تعليم وتعلم اللغة العربية.

الذي قام به أستاذ المادة فقد تم تنفيذه في كل امتحان الفصل الدراسي وسطا كان أم نهائية.

وأما بالنسبة إلى التقويم الذي يقوم به اللجنة أو رؤساء الجامعة تجاه تعليم اللغة العربية لم يكون حتى الآن. هذه يدل على غير اهتمامهم الكثير لتعليم اللغة العربية بالجامعة.

وأما بالنسبة إلى برنامج التدريب العملي لتعليم اللغة العربية (*Praktikum Bahasa Arab*) فلم يكن هناك التقويم من رجال الجامعة الا التقويم الذي قام به محاضر المادة في نهاية التدريس فقط.

٤. مراجعة المناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

مراجعة المناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية على مستوى الجامعي لم يتم حتى الآن الا في المستوى الكلية. كلية العلوم التربية والتعليم مثلا قد تم فيها مراجعة المناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية مرة في كل أربع

(د) البنى التحتية

١. وضع قاعات وفصول المحاضرة في كلية العلوم التربية والتعليم بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية .
رغبة في دعم الأنشطة التعليمية للمدرسين والطلاب، تقدم الجامعة عدة مرافق وتسهيلات. وخاصة في كلية العلوم التربية والتعليم هناك أربعون فصلا ولكل منه يتسع لأربعين (٤٠) طالبا. وكل فصل دراسي مزود بالسبوت الملونة والسمعيات والبصريات. وخمس فصول منها تجهز خاصة لطلاب قسم تعليم اللغة العربية. وكل جدار من هذه الفصول المذكورة ملونة بالمحفوظات وقواعد اللغة العربية النحوية والصرفية.
علاوة على ذلك، جهز القسم تلفازا في أحد الفصول المجهزة لقسم تعليم اللغة العربية كي يشاهد الطلبة قنوات العربية كمثل قناة الجزيرة ويستخدمها المحاضر عند تعليم مادة مهارة الاستماع.

وفي كلية العلوم التربية والتعليم هناك قاعة كبيرة تتسع لمائتين طالب ويستخدمها المدرسون والطلبة في شتى الأمور الأكاديمية.
٢. وضع المكتبات ومختبرات اللغة في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية .
أ- المكتبات:
نظريا، إن مكتبات الجامعة تتحمل على عاتقها عدة مهام أساسية، وهي التخطيط في تطوير أعمال المكتبات والعاملين بها، وإيجاد المصادر وتوفير الكتب ومعالجة مشاكلها، وتقديم الخدمات اللازمة لأغراض البحوث والتعليم والخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى إيجاد علاقات التعاون مع غيرها من المكتبات.
تتكون مكتبة في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية من ثلاث أنواع وهي:
- المكتبة الرئيسية باعتبارها مكتبة للبحث والدراسة، وهي مجهزة بكتب المصادر والمراجع، وهي مخصصة للبحوث

العلمية التي يتم إعدادها في

مجال تطوير العلوم المتنوعة.

- مكاتب الكليات، لكل كليات

في الجامعة مكتبة خاصة

باعتبارها -نظريا- مكتبة

عملية، تختص بأن تكون

مكتبة للأعمال، حيث تضم

كتب المصادر والمراجع التي

يستفيد منها المدرسون

والأساتذة من أعضاء هيئة

التدريس والطلاب الراغبون في

إعداد الرسائل أو البحوث

العلمية في جميع الكليات.

خاصة في كلية العلوم

التربية والتعليم جامعة

سومطرة الشمالية الإسلامية

الحكومية هناك مكتبة تجهز

الكتب فيما تتعلق بالتربية

الإسلامية وتضم مراجع عامة

ودينية وتربوية.

ومن المشكلات الرئيسية

التي لاتزال واقعا هي الكتب

التي تتعلق بالعلوم العربية

وتعليمها لم تكن متوفرة في كل

المكاتب المذكورة ولاتزال قليلا

جدا. فنحن من رجال القسم

نرى أن هذه المشكلة لابد من

علاجها، فشرع رجال قسم

تعليم اللغة العربية في علاج

هذه المشكلة بتجهيز مكتبة

صغيرة مستقلة تضم حولى

خمسائة كتب تتعلق بالعلوم

العربية وتعليمها. هذه الكتب

أغلبية مصورة من مكتبة

جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانق.

ب- مختبر أو معمل اللغة العربية.

إن في جامعة سومطرة

الشمالية الإسلامية الحكومية

معمل واحد للغة العربية،

وتوضع في كلية العلوم التربية

والتعليم. هذا المختبر تتسع

لأربعين (٤٠) طالبا. وهو مفتوح

كل يوم ويستخدمه مدرس

اللغة العربية واللغة

الإنجليزية. لأن المعمل في

الحقيقة يجهز لقسمي اللغة

العربية واللغة الإنجليزية.

فضلا عن ذلك هناك مرافق

وتسهيلات أخرى وهي:

▪ معمل التدريس (معمل

السمعي البصري)

- معمل الحاسوب
 - قاعة الإجتماعات
 - مدرج تعدد الأغراض
 - هوت سبوت
 - مدرسة خاصة لتأهيل المدرسين.
- ج. الخلاصة.
- اعتمادا على البيانات السابقة فلخص الباحث أن تعليم اللغة العربية في جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية وخاصة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية العلوم التربية والتعليم يتعرض لمشكلات عديدة وهي:
١. إن عدد أساتذة تعليم اللغة العربية فيها لم يماثل بعدد الطلبة. فكان من الجدير برؤساء الجامعة أن يعدوا هم نوعا وكما حتى يكون تعليم العربية فعالية في المستقبل.
 ٢. إن أكثر أساتذة تعليم اللغة العربية فيها غير خطي حيث أن أكثر منهم يتخرجون من غير قسم تعليم اللغة وخاصة في مرحلة الماجستير. فكان من الجدير برؤساء الجامعة أن يحثوا ويدعموا كل الأساتذة لترقية جودتهم بمواصلة دراستهم إلى المرحلة الماجستير والدكتوراه.
٣. لم يكن هناك اتحاد مدرسي اللغة العربية. فلا بد من كل مدرس اللغة العربية فيها أن يشتركوا في اتحاد واحد حتى يتعاونوا ويتذكروا فيه عن ترقية تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.
 ٤. لا يزال طلبة قسم تعليم اللغة العربية بما فهم من الخلفية التعليمية المتنوعة. فمن الجدير برؤساء القسم أن يقوموا باختبار التصنيف حتى ينقسم الطلبة على قسم المتفوقين و قسم المتوسطين و قسم المتخلفين، فيسهل به المدرس في إلقاء مادة التعليم.
 ٥. إن الجامعة لم تصمم أهداف تعليم اللغة العربية فيها كمرجع لكل محاضر اللغة العربية. فلا بد من رؤساء الجامعة أن يدعوا كل محاضر اللغة العربية ويذاكون في حفلة لتصميم أهداف تعليم اللغة العربية فيها.
 ٦. لم يكن هناك كتاب مقرر يكتبه ويستخدمه كل محاضر اللغة العربية لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة. فمن البرامج التي سيقوم بها اتحاد مدرسي اللغة العربية هو تصنيف

- وتأليف الكتاب لتعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.
٧. إن معظم المحاضرين لا يزالون أن يستخدموا كثيرا من مدخل التعليم الموجه إلى المعلم (*teacher centered approach*) والمدخل التحليلي وغير التحليلي ويدل على ذلك أن معظمهم يستخدمون الطريقة التقليدية مثل طريقة القواعد والترجمة وقليل منهم يستخدمون الطريقة الفعالية كمثال الطريقة المباشرة والطريقة الإنتقائية. فلذلك لأبد من أن تقوم الجامعة بالندوات وورشات العمل لدى المحاضرين حتى ترتقي خبرتهم في طرق تعليم اللغة العربية.
٨. إن معظم محاضري اللغة العربية في الجامعة لا يزالون أن يستخدموا التقويم التحريري بكثير، وقليل منهم يستخدمون التقويم الشفهي والتقويم التحريري والشفهي معا.
٩. إن الجامعة لم تقم بتقويم تنفيذ برامج تعليم اللغة العربية ولم يقم باحث يبحث عن تنفيذ تعليم اللغة العربية في الجامعة. فليس هناك سبيل الا أن تقوم الجامعة بتقويمه والقيام بالبحث عنه حتى تحصل على
- المعلومات الثمينة لترقية تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.
١٠. إن تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة لم تؤيده المرافق التعليمية كمثل المعمل اللغة الفائق. فلا بد من رؤساء الجامعة أن يبذلوا جهدهم في تجهيز المرافق التعليمية اللائقة كمثال المعمل اللغة الفائق والبيئة اللغوية الجيدة.

المراجع

- لوبيس، توركيس، ٢٠١٤م. *تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي (البحث الميداني الذاتي)*، Power Point
- نبذة عن المعهد الجامعي بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية - ميدان، السنة ٢٠١٣م
- نبذة عن قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية - ميدان، السنة ٢٠١٣م
- نبذة عن كلية التربية والتعليم بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية

الحكومية - ميدان، السنة

٢٠١٣م

نبذة عن مركز اللغة والثقافة بجامعة

سومطرة الشمالية الإسلامية

الحكومية - ميدان، السنة

٢٠١٢م

Borang Akreditasi Program Studi
Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan
IAIN Sumatera Utara Medan
Tahun 2012.

<http://ranking-ptai.info/dosen/>

[dosen_iainmedan_list.php](http://ranking-ptai.info/dosen/dosen_iainmedan_list.php)

<http://www.iainsu.ac.id/>

<https://sites.google.com/site/clciains>

[u/utama](https://sites.google.com/site/clciains)